

سلسلة الدروس الكتابية التطبيقية

# النضج المسيحي



TALMAZA OnLine.com  
كل وقت .. كل مكان



## الخطوة 7

### المسيحي و الشهادة

الدرس 1  
لماذا أشهد؟

الدرس 2  
المسيح يعطي نموذجا للشهادة

الدرس 3  
صفات مطلوبة للشهادة

الدرس 4  
الشهادة وكلمة الله

الدرس 5  
الشهادة والصلاة

الدرس 6  
الشهادة والروح القدس

الدرس 7  
الشهادة والاختبار الشخصي

يمكنك أيضا متابعة الدراسة والتواصل معنا عبر:

موقع تلمذا أون لاين

[www.TalmazaOnLine.com](http://www.TalmazaOnLine.com)

والبريد الإلكتروني التالي:

[Contact@TalmazaOnline.com](mailto:Contact@TalmazaOnline.com)

## الخطوة ٧ : المسيحي و الشهادة

- الدرس ١ : لماذا أشهد؟
- الدرس ٢ : المسيح يعطي نموذجا للشهادة
- الدرس ٣ : صفات مطلوبة للشهادة
- الدرس ٤ : الشهادة وكلمة الله
- الدرس ٥ : الشهادة والصلاة
- الدرس ٦ : الشهادة والروح القدس
- الدرس ٧ : الشهادة والاختبار الشخصي

### المسيحي شاهد

لو استطعنا أن نظهر للعالم اليوم أن الحياة المكرسة للمسيح ليست ضربا من ضروب الملل والضجر بل هي أعظم مغامرة مثيرة يمكن أن تعرفها النفس البشرية، لوجدنا أن الواقفين خارج الكنيسة، الناظرين بازدياد نحو المسيح، يسرعون ليقدموا له الولاء ولتوقعنا اعظم نهضة منذ يوم الخمسين!! (الدكتور جيمس س. ستيوارت الواعظ واللاهوتي الاسكتلندي)

#### وهناك سبع قواعد أساسية لجذب الآخرين للمسيح:

- ١- يجب أن تكون قد عرفت المسيح معرفة شخصية.
- ٢- يجب أن تعترف للرب بكل خطية في حياتك.
- ٣- يجب أن تمتلىء من الروح القدس.
- ٤- يجب أن تكون مستعدا لتشهد.
- ٥- يجب ان تذهب الى من هم في احتياج للمسيح.
- ٦- يجب أن تتحدث عن المسيح.
- ٧- يجب أن تتوقع النتائج.

#### أمور تساعدك في الشهادة:

- ١- لا يوجد شخص كامل بعيدا عن المسيح، مهما كانت رتبته أو مقامه.
- ٢- كل انسان في واقعه جائع الى الله، كما قال القديس اغسطينوس: "اللهم، لقد خلقتنا لذاتك، ولن تجد نفوسنا راحة الا اذا استراحت فيك."
- ٣- ان البرهان على ألوهية المسيح واضح ومقنع لو أننا فهمنا الموضوع بطريقة صائبة.

الدرس ١ : لماذا أشهد؟  
احفظ غيبيا ٢ : كورنثوس ٥ : ١٤ و ١٥ | اقرأ : غلاطية أصحابي ١ و ٢

قد يقول صديق لك: "أعتقد أن ديانة الانسان تخصه هو وحده، فهي ليست موضوع مناقشة مع الآخرين". وقد يقول آخر: "أنا لا أحب الناس المتعصبين المترمتين الذين يحاولون ارغام الآخرين على قبول أفكارهم الدينية."  
و أول الصديقين يمتدح نفسه لحسن ذوقه، و الثاني يتباهى بعقله و ذكائه. و هدف هذا الدرس هو أن نناقش بصراحة لماذا يجب أن تشهد.  
١- ماذا قال المسيح عن سبب مجيئه الى العالم؟ (لوقا ١٩ : ١٠ ، مرقس ١٠ : ٤٥)

.....  
.....

٢- ما هو اعظم شيء حدث في حياتك؟

.....  
.....

٣- ما هو اعظم عمل يمكن أن تعمله في الآخرين؟

.....  
.....

٤- ان كنا أمناء في اتباع المسيح، فماذا يعدنا يسوع؟ (متى ٤ : ١٩)

.....  
.....

٥- ماذا أمرنا المسيح أن نفعل في مرقس ١٦ : ١٥، متى ٢٨ : ٨، ١٩ ؟

.....  
.....

٦- حسب ٢ كورنثوس ٥ : ٢٠ بماذا دعانا الله؟

.....  
.....  
( السفير شخص يعمل على شرح وجهة نظر رئيس دولته في بلد أجنبي )

٧- كسفير أو ممثل للمسيح، ما هي الرسالة الواجبة التي تقدمها لمن لا يعرفونه شخصياً؟

( ٢ كورنثوس ٥ : ٢٠ )

.....  
.....  
٨- لخص شهادة بولس كما وردت في أعمال ٢٠ : ٢٤-٢٧ ، ٣١-٣٣

.....  
.....  
٩- في ٢ كورنثوس ٥ : ١٤ ، ١٥

أ- ما الذي دعا بولس ليشهد؟

.....  
.....  
ب- ما هو التغيير الذي جرى نتيجة شهادته؟

.....  
.....  
١٠- ماذا يقول المسيح عن الشخص الذي يستحي به، في لوقا ٩ : ٢٦؟

.....  
.....  
١١- ماذا يطلب منا مزمو ١٠٧ : ٢؟

الدرس ٢ : المسيح يعطي نموذجاً للشهادة
احفظ غيباً : يوحنا ٤ : ٣٥
اقرأ : غلاطية أصحابي ٣ و ٤

في الأصحاح الرابع من انجيل يوحنا يعطينا المسيح نموذجاً للشهادة الفعالة عندما كلم المرأة السامرية. اقرأ القصة بتدقيق لتكتشف طرقاً جديدة للشهادة. حاول أن تضيف أسئلة الى الاسئلة التالية:

اقرأ يوحنا ٤ : ١-٢٤

١- ما هو العمل اليومي العادي الذي استخدمه المسيح ليخلق فرصة للشهادة؟ (أعداد ٦-٩)

٢- ما الفائدة من بدء المحادثة مع شخص عن موضوع يهمه؟

٣- أذكر بعض المجالات الطبيعية لتشهد للمسيح.

٤- كيف استجابت المرأة أولاً لحديث المسيح معها؟ (أعداد ٩، ١١، ١٢) كيف تغيرت استجابتها بعد ذلك؟

٥- ما الذي قاله المسيح فأظهر قوته الالهية؟ (أعداد ١٦-١٨)

٦- من هو الله؟

.....  
كيف يجب أن نعبده ونسجد له؟  
.....

.....  
٧- علام كانت المرأة السامرية تفتش؟  
.....

.....  
ماذا انتظرت من المسيح أن يفعل؟  
.....

.....  
٨- ماذا قال المسيح عن نفسه؟  
.....

.....  
٩- ماذا كانت نتيجة شهادة المسيح للسامرية؟  
.....

.....  
١٠- كيف استجاب الناس الذين شهدت لهم؟  
.....

.....  
١١- في كلماتك الخاصة اكتب تحليلا لطريقة شهادة المسيح للسامرية، في نحو خمسين كلمة.  
.....  
.....  
.....

الدرس ٣ : صفات مطلوبة للشهادة
احفظ غيبا : متى ٤ : ١٩
اقرأ : غلاطية أصحابي ٥ و ٦

يشتاق كل مسيحي حقيقي أن يكون شاهدا فعالا للمسيح. والذي يدرس الأصحاح الثامن من سفر الأعمال يجد صفات مطلوبة في الذي يشهد. اطلب من الروح القدس أن يجعل هذه الصفات أمرا واقعا في حياتك.

اقرأ اعمال ٨ : ٢٥ - ٣٩

١- من العديدين ٢٥، ٢٦ ما السبب الذي دعا الله أن يكلف فيلبس بهذه الخدمة الخاصة؟

.....  
.....

٢- الى من شهد فيلبس؟ (عدد ٢٧)؟

.....  
.....

٣- من الذي طلب من فيلبس أن يرافق المركبة؟ (عدد ٢٩)

.....  
.....

هل يقودنا الروح بذات الطريقة اليوم؟

.....  
.....

٤- أي كلمتين تصفان إستجابة فيلبس؟ (عدد ٣٠)

.....  
.....

٥- كيف تصف مفاتحة فيلبس للخصي في عدد ٣٠؟

.....  
.....

٦- هل كان الخصي جاهزا؟ لماذا؟

.....  
.....

ماذا كانت استجابته؟

.....  
.....

٧- ما هو الفصل الكتابي الذي كان الخصي يقرأه؟ (أعداد ٢٨، ٣٢، ٣٣)

.....  
.....

الى من كانت تشير الآيات؟

.....  
.....

٨- ماذا كانت رسالة فيلبس؟

.....  
.....

٩- هناك على الاقل ثماني صفات في فيلبس، جعلت شهادته فعالة. أعط الشاهد المناسب لكل صفة منها:

\*معرفة كلمة الله

.....  
.....



.....  
\*الشجاعة

.....  
\*الحنان

.....  
\*التواضع

.....  
\*الطاعة

.....  
\*الحساسية لارشاد الله

.....  
\*اللباقة

.....  
● الغيرة

الدرس ٤ : الشهادة و كلمة الله

اقرأ : أفسس أصحابي ١ و ٢

احفظ غيبيا : ١ بطرس ٣ : ١٥

بسلطان الروح القدس وبقوته خاطب بطرس جماعة من الناس كانت قد هتفت قبل خمسين يوما ضد المسيح قائلة: "اصلبه! دمه علينا وعلى أولادنا" (متى ٢٧ : ٢٥). ولعل الجالسين في الصفوف الأولى كانوا قد سمعوا بطرس يلعن و يحلف أنه لا يعرف المسيح (متى ٢٦ : ٧٣، ٧٤). أما المراجع التي استعان بها بطرس في حديثه فكانت كلمة الله. والمقصود بهذا الدرس هو أن يوضح أهمية كلمة الله في الشهادة، ونتائجها.

اقرأ أعمال الرسل الاصحاح الثاني:

١- لماذا كان بطرس اكثر التلاميذ كفاءة ليشهد للمسيح كما جاء في أعمال ٢. وحسب ما ذكرناه في مطلع هذا الدرس؟

.....  
.....

٢- ما مقدار ما ورد في موعظة بطرس مقتبسا من الكتاب القدس، من كتابات داود و يوشع. الخ

.....  
.....

٣- ما هو دور الروح القدس في ما كان يحدث:

أ- في بطرس؟ (يوحنا ١٤ : ٢٦)

.....  
.....

ب- في السامعين؟ (يوحنا ١٦ : ٨ - ١١)

.....  
.....

٤- ماذا قال بطرس لبيكتهم على خطاياهم؟ (آيات ٢٣، ٣٦، ٣٧)

.....  
.....



.....  
١٢- من معلومات الدرس، كيف ترى أهمية حفظ آيات كتابية؟  
.....  
.....  
.....

الدرس ٥ : الشهادة و الصلاة
احفظ غيبيا : أعمال ٤ : ٣١
اقرأ : أفسس أصحابي ٣ و ٤

ب أنظر الى "

صلوا تزرع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلاً الجميع من الروح القدس، وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة" (أعمال ٤: ٢٩، ٣١)  
مرات كثيرة لا نجد ثمرا من محاولتنا قيادة الناس للمسيح، ولعل السبب اننا نتبع طرقا خاطئة للشهادة. الترتيب الالهي هو أن نكلم الله اولاً عن الناس، ثم نكلم الناس عن الله. و لو اتبعنا هذه الصيغة لوجدنا ثمرا، فنحن نربح الناس للمسيح في مخدع صلاتنا والخدمة هي جمع تلك الثمار. الهدف من هذا الدرس هو أن يبين الدور الرئيسي الذي لعبته الصلاة في شهادة الكنيسة الأولى.

اقرأ أعمال ٤ :

١- اذكر المشكلة التي واجهت هؤلاء المؤمنين:

.....  
.....

٢- ماذا كان يحدث للمسيحية لو أنهم توقفوا عن الشهادة؟

.....  
.....

٣- أي شيء مهم لقضية المسيح مثل الشهادة الراجعة للنفوس؟

.....  
.....

٤- كيف حل المؤمنون هذه المشكلة؟

أ- أمام الحكام؟

.....  
.....

ب- أمام بعضهم البعض؟

ج- أمام الجمهور؟

٥- ما الذي حماهم؟ ( أعمال ٤ : ٢١ )

٦- لأي شيء صلوا؟

٧- ماذا كانت نتيجة صلاتهم؟

كانت استجابة الصلاة فورية وواضحة، وبالايجاب. صلوا فاستجاب الله كما وعد، فتزرع المكان الذي كانوا يصلون فيه، وملأهم الروح القدس وسيطر عليهم، فأعلنوا الأخبار المفرحة بشجاعة. ولم يقدر أحد أن يقاومهم، فقد انتصروا في المسيح!

٨- كيف استفدت من شجاعة التلاميذ وصلاتهم و شهادتهم الفعالة؟

ألا يعتمد الآخرون على شجاعتك وصلاتك وشهادتك؟

٩- من هو الذي يتزعم مقاومة الشهادة بالمسيح؟ ولماذا؟

.....  
.....

١٠- هل الذي بدأ باضطهاد المسيحيين متدينو عصرهم أو غير المتدينين؟

.....  
.....

الدرس ٦ : الشهادة و الروح القدس

اقرأ : أفسس أصحابي ٥ و ٦

احفظ غيبا : يوحنا ١٥ : ٢٦ و ٢٧

الخوف والاهتمام بأقوال الناس عدوان للشهادة. كان استفانوس خادم موائد (أعمال ٦ : ٢ - ٥) ولم يكن رسولا. وقد واجه أخطر أعداء المسيحية في ذلك الوقت واشهرهم. ومع أنه كان يمكن أن يتراجع بسبب نقص كفاءته، إلا أنه أخضع نفسه لسلطان الروح القدس، فصار أول شهيد مسيحي. وحرك قلب غير المؤمنين، وكان أحد أسباب إيمان شاول. وهدف هذا الدرس هو إظهار دور قوة الروح القدس في الشهادة.

اقرأ أعمال أصحابي ٦ ، ٧

١- ضع خطا تحت كلمتي الروح القدس في هذين الاصحاحين.

٢- ما هي خدمة الروح القدس؟ (يوحنا ١٥ : ٢٦ ، ١٦ : ١٣-١٤ ، أعمال ٣ : ١٣-١٨ ، ٢٢-٢٣)

.....  
.....

٣- ما هو دور الروح القدس في حياة استفانوس؟

.....  
.....

٤- ما هو الاتهام الروحي الذي وجهه لسامعيه فأثر فيهم؟

.....  
.....

٥- كشخص ممتلىء بالروح، كان لاستفانوس غرضان ظهرا في رغبته في الشهادة، وفي صلاته قبل موته- ما هما؟

.....  
.....



٦- كيف يظهر هذان الغرضان أن استفانوس كان مملوؤا بالروح؟ (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣، ٢ كورنثوس ٥: ١٤، ١٥)

.....  
.....

الروح القدس هو الذي يواجه الشخص بحالته واحتياجاته، وهذا ما نسميه بالتبكي، أي كشف الحالة في النور. لو أننا شهدنا بقوتنا الشخصية ما كسبنا شيئاً. و لكن عندما يستخدم الروح القدس شهادتنا فإنه يجعل الناس يواجهون الحقائق الهامة، فلا يجدون مفراً من اعتبارها والاهتمام بها. ان الروح يواجه الناس بثلاث حقائق هامة:  
ما هي هذه الحقائق الثلاث؟ (يوحنا ١٦: ٧-١١)

.....  
.....

على أي من هذه الثلاث تبكت الناس بعد وعظ بطرس؟ (أعمال ٣: ١٣-١٨، ٢٢، ٢٣)

.....  
.....

كم من السامعين استجابوا؟ (أعمال ٤: ٤)

.....  
.....

(١) اطلب من الروح القدس أن يجهز الأشخاص الذين يمكن أن تشهد لهم، اطلب أن يضيء عقولهم وقلوبهم (٢ كورنثوس ٤: ٣، ٤)، ليروا الأمور الهامة (يوحنا ١٦: ٨-١١) فيتخذوا القرار العاقل المنطقي بقبول الرب يسوع مخلصاً لهم.

(٢) و اطلب أيضاً من الروح القدس أن يرشدك الى هؤلاء الأشخاص في الوقت المناسب، وأن يتكلم فيك حين تواجههم برسالة المسيح.

(٣) عندما تشهد لهم تذكر أن الروح القدس هو الذي سيعمل في أفكارهم، وهو الذي سيكشف لهم الحق (١ كورنثوس ٢: ٩-١٠)

اقرأ ١ كورنثوس ١ : ١٨

١- ما هو موقف غير المؤمن من صليب المسيح؟

.....  
.....

٢- كيف يتغير هذا الموقف عندما يفهم الشخص معنى الصليب؟

.....  
.....

٣- لماذا يحدث هذا التغيير؟ (١ كورنثوس ٢ : ١٢)

.....  
.....

**الخاتمة:**

١- لخص عمل الروح القدس كما تجده في ١ كورنثوس ٢ : ٤-٦ ، ٩ ، ١٠

.....  
.....

٢- في ضوء هذا الدرس، لخص أسباب أهمية الاعتراف للرب بكل خطية تعرفها في حياتك، وأهمية الصلاة لأجل الآخرين حتى يعرفوا المسيح، وأهمية طلب قيادة الروح القدس لك للأشخاص الذين جهزهم لقبول الرسالة، ثم أهمية اعتمادك عليه ليجتذب هو الذين تشهد لهم.

الدرس ٧ : مراجعة " الشهادة و الاختبار الشخصي "

احفظ غيبا : يوحنا ٣ : ١٦ | اقرأ : رسالتي غلاطية

اكتب اختبارك الشخصي مع المسيح، بحيث تستغرق قراءته ثلاث دقائق. اذكر فيه ما كانت عليه حياتك قبل أن تعزم على تسليمها للمسيح، وكيف صرت مسيحياً، وما هي صفات الحياة المسيحية. (ارفق الاختبار بهذا الدرس)

**نداء قلبي**

منذ بضعة سنوات في مؤتمر لنزع السلاح، بينما كان الملك جورج يلقي خطابه، داس أحدهم بدون قصد على أسلاك الاذاعة، فانقطعت. فما كان من المذيع الأول إلا أن أمسك الأسلاك المقطوعة بيديه، وقرب الخطوط بعضها ببعض وجعل التيار يمر في جسده لمدة عشرين دقيقة حتى تم الاصلاح وعادت الاذاعة. احترقت يدا المذيع قليلا، ولكن بفضل تضحيته وصلت كلمات الملك لملايين المستمعين. وما كان يمكن لرسالة الملك أن تصل إلى الناس لولا شجاعة كبير المذيعين و احتماله.

أما يسوع المسيح فهو ملك الملوك. وهو يرسل رسالة خلاصه للعالم المائت بوسائل بشرية . ويجب أن تصل الرسالة الى من لم يسمعوها. مهما كانت الكلفة. وعلى كل مؤمن أن يكون الوسيلة البشرية لتوصيل رسالة "الملك" الى العالم برسالة الحرية والسلام. "الفاهمون يضيئون كضياء الجلد، والذين ردوا كثيرين إلى البر كالكواكب، الى أبد الدهور ( "دانيال ١٢ : ٣ )

**كيف تصير شاهدا فعالا للمسيح؟**

يرغب كل مؤمن أن يقدم المسيح لأصدقائه وغيرهم ممن يتصل بهم ويقابلهم. ونقدم لك هنا بعض المبادئ التي يمكن أن تساعدك خلال المناقشات في البيت، أو عندما تقابل زميلا في الدراسة أو محل العمل. ويمكن أن تستعمل هذه المبادئ بعد أن تكون قد درست الاحتياجات الروحية لمن ستتصل بهم. وبعد أن تتعرف على من ستشهد له، يمكن أن تسأله الأسئلة التالية:

- ١- هل تعرف أن الله يحبك وأن عنده خطة رائعة لحياتك؟
- ٢- هل سمعت عن المبادئ الروحية الاربعة؟
- ٣- هل عرفت الخطوات الأربع التي تفودك الى الحياة الفضلى التي يقدمها لك الله؟
- ٤- أريدك أن تسمع هذه المبادئ الروحية الأربعة لتقول لي رأيك فيها.

**كيف تقدم المبادئ الروحية الأربعة؟**

"كما توجد قوانين طبيعية تحكم العالم الطبيعي، كذلك توجد مبادئ روحية تحكم علاقتك بالله." هذه المبادئ موجودة في الكتاب المقدس (أعط نسخة من العهد الجديد لمن تشهد له، واطلب منه أن يقرأ الآيات بصوت مرتفع بينما تكتب أنت المبادئ الاربعة والشواهد الكتابية. إن أمكن اكتب هذه المبادئ خلف نسخة من رسالة "الى عزيزي فلان" ثم تعطيها له بعد ذلك)

**المبدأ الأول:** الله يحبك وعنده خطة رائعة لحياتك (يوحنا ٣: ١٦، ١٠: ١٠) .

**المبدأ الثاني:** الانسان خاطيء ومنفصل عن الله، لذلك لا يستطيع أن يعرف ويختبر محبة الله وخطته لأجل حياته (رومية ٣: ٢٣، ٦: ٢٣)  
والآن ما هو تعريفك للخطية؟ (اعط فرصة للإجابة- ثم قدم أنت التعريف الصحيح). الخطية هي موقف اللامبالاة من الله، تظهر في التمرد عليه بطريقة واضحة أو مختفية (يمكن أن يكون التعريف: الخطية هي موقف اللامبالاة وعدم الايمان، أو عصيان ارادة الله التي أعلنها في الضمير و الناموس والانجيل- سواء ظهر هذا العصيان في الفكر أو الكلام أو العمل، أو السلوك). ولقد خلق الله الانسان لتكون له شركة معه، ولكن بسبب ارادة الانسان العنيدة، اختار أن يسلك طريقا منفصلا، فانقطعت الصداقة بينه وبين الله. هذه الارادة العنيدة ضد الله هي التي يدعوها الكتاب المقدس "خطية". أما كل الأشياء الأخرى من أمثال القلق والضيق والفشل والكذب والسرقة والقتل الخ. فانها نتائج للخطية، التي هي الانفصال عن الله.  
أما المبدأ الثالث فيقدم لنا حل هذه المعضلة:

**المبدأ الثالث:** يسوع المسيح هو تدبير الله الوحيد لعلاج خطية الانسان. وبواسطته تستطيع أن تعرف محبة الله وخطته لحياتك (رومية ٥: ٨، يوحنا ١٤: ٦)

**المبدأ الرابع:** ينبغي على كل فرد منا أن يقبل يسوع المسيح ربا ومخلصا له عندما يدعو شخصيا ليدخل حياته.

(يوحنا ٣: ١-٨، ١٢: ١ رؤيا ٣: ٢٠، ١ يوحنا ٥: ١١-١٣)  
ولا يكفي أن نعرف الحقائق المذكورة هنا، ولا حتى أن نؤمن بها، فإن المبدأ الرابع يقول لنا إننا شخصيا يجب أن نقبل الرب يسوع المسيح في حياتنا. يقول لك بعض الناس إنه لكي تصبح مسيحيا يجب أن تنضم لكنيسة معينة، ويقول آخرون أنك يجب أن تحيا بمقتضى مبادئ معينة. ولكن في يوحنا ٣: ١-٨ و يوحنا ١: ١٢ يوضح لنا المسيح كيف نصح مسيحيين (أشرح يوحنا ٣: ١-٨ و يوحنا ١: ١٢ باختصار ثم ارجع الى رومية ١٠: ٩ و رؤيا ٣: ٢٠)  
تذكر أن كثيرين مستعدون لقبول المسيح، وهم في غير حاجة الى اقناع، بل الى شرح. وفي معظم الحالات لا يجب أن تستغرق الشهادة أكثر من نصف ساعة. تحاش الكلمات الكثيرة، ونبر على المبدأ الرابع.

**كيف تساعد من يسأل على اتخاذ قرار؟**

"حسب ما جاء في رؤيا ٣: ٣٠ ماذا يفعل يسوع عند باب قلبك وحياتك؟ (يرمز الباب الى الارادة والعقل والعواطف)

"بعد سماعك هذه الدعوة، هل فكرت أن تطلب من المسيح دخول قلبك؟"

"هل تحب أن تدعوه الآن؟ سأصلي أولاً، ثم تصلي أنت. عبر عن نفسك بحرية لتدعوه ليصير مخلص حياتك وسيدها" (دعه يصلي صلاة سرية أو بصوت عال، حسبما تسمح الظروف)

### كيف تؤكد الخلاص للمؤمن الجديد؟

قدم تأكيد الخلاص بشرح ١ يوحنا ٥: ١١-١٣، واجعله يقرأها بصوت عالٍ. (نبر على "من له الابن فله الحياة" وكلمة" تعلموا" في عدد ١٣)  
اسأله إن كان يعرف ما جرى معه. "أين المسيح الآن؟ لقد وعد أن يدخل قلبك- هل هو كاذب؟ هل يضللك؟ إذا أين هو؟ على أي أساس تعلم ذلك" (إن كان السامع غير متأكد مما حصل، راجع معه المبادئ الروحية الأربعة بإيجاز، أو بعدد المرات التي تعطيه تأكيد خلاصه)- "لو أن شخصاً سألك بعد سنة من اليوم إن كنت مؤمناً، فماذا تقول له؟ وعلى أي أساس تستند؟". وضح أن أساس تأكيدنا هو كلمة الله، لا شعورنا، فإن المسيحي يحيا بالإيمان والثقة في صدق الله وكلمته. أوضح الصلة بين الحقيقة والإيمان والشعور (استعمل رسم القطار- الجرار، عربة الوقود، والسبينة. إن القطار يسير بدون السبينة، لكن من المستحيل ان السبينة تحرك القطار). أوضح له أنه خلال الدقائق التي تكلمت فيها، ودعا هو المسيح إلى قلبه، أنه قد حدثت أربعة أمور مؤكدة:

- ١- جاء المسيح الى قلبه (رؤيا ٣: ٢٠، كولوسي ١: ٢٧)
  - ٢- غفرت خطاياها (كولوسي ١: ١٤)
  - ٣- صار ابنا لله (يوحنا ١: ١٢)
  - ٤- بدأت المغامرة العظمى التي خلقه الله لأجلها (يوحنا ١٠: ١٠، ٢ كورنثوس ٥: ١٧، ١)
- تسالونيكى ٥: ١٨).  
اقترح أن تركعا معا وتشكرا الله على ما عمله. وشكر الله دليل الإيمان والطاعة اللتين تنتجان عن إعلان المسيح نفسه بطريقة خاصة للمؤمن الجديد (يوحنا ١٤: ٢١).

### أهمية الكنيسة للمؤمن الجديد

يجب أن تشجع المؤمن الجديد ليصبح عضوا في كنيسة محلية، حيث يجد التشجيع في علاقته بالمسيح. وعلى المؤمنين المكرسين أن يأخذوه معهم، حتى يجد في نفسه الرغبة والحرية للذهاب وحده.

### كيف تقدم العشر خطوات الأساسية نحو النضوج المسيحي

اشرح للمؤمن الجديد أهمية النمو الروحي. رتب له اجتماعات متابعة أسبوعية معك أو مع غيرك من المذربين لتشجيعه. وعليك أن تشجع كل مؤمن جديد ليبدأ بانتظام دراسة الخطوات العشر الأساسية نحو النمو المسيحي .